

للنص، ويمكن الوقوف على هذا المظهر بشكل مضطرب عند الشاعرين أحمد بلداوي،  
ومحمد بنيس .

ونشير هنا إلى أن الوحدات المنبورة، قد تكون مقطعاً مندمجاً في سياق النص، أو سطرأ  
مندمجاً في مقطع، أو وحدة معجمية معزولة ومنفردة بحجمها أو سمكها داخل فضاء منفصل .

وهكذا يمكن الحديث عن نبر بصري، قد يكون:

- \* نبراً مقطعياً .
- \* نبراً للجملة .
- \* نبراً للكلمة أو الوحدة المعجمية .
- \* نبراً بصرياً لوحدة خطية .

عَلَمَنِي الْمَاءُ السَّعِيدُ الْفِرَاقُ الْفَرَادُ  
سَاءَ عَمَلُ الْمُؤَلِّمِ أَنْ يَنْسَا إِلَى الْوَحْدَانِ  
تَبَوُّهُ لَمْ يَكُنْ لِي  
أَيْدِي الْوَحْدَانِ فِي كَيْفِ الْوَحْدَانِ  
خَلَّتْ تَبَعِي مَا تَلَفَّتْ يَدُ فَيَعَانِ  
التَّعَمُّ حَاضِرٌ وَفِيهِ وَالْأَمْرُ  
أَنْهَى قَاتِي الْعَوَامِ لِي حَا  
حَا هَيْتِي

**كبرياء**  
**عاشق**

ن - الجملة «بنيس»

كَلَّيْتِ مِنْ يَسْبَابِهِ تَعْرِفُهَا  
هِيَ الشَّعْبَاءُ لَمْ تَعْرِفْهَا  
لَيْ وَهِيَ فِي الْعَهْدِ لَنَا نَعْرِفُهَا  
عَرَفْتُمْ مَرَّاتٍ مَرَّاتٍ مَرَّاتٍ  
نُورٌ وَجَدْتُمْهَا تَعْرِفُهَا لَمْ تَعْرِفْهَا  
بِالْيَسَابِ فَاتَّعَرَّفْتُمْ  
أَيْدِي الْوَحْدَانِ

**سمعت**

فَصَبَّةُ التَّوَلَّى تَعْرِفُهَا  
لَتَعْرِفُهَا فَتَرَى قَاتِيهَا  
تَرَفُّ فِيهَا شَيْءٌ غَرِيبٌ  
وَلَمْ تَعْرِفْهَا مَتَّعْتُمُ الْوَحْدَانِ  
بِأَنَّ لِي لِي مَرَّاتٍ مَرَّاتٍ  
بَعْدَ الْوَحْدَانِ عَمَّا لَمْ تَعْرِفْهَا

ن - في الوحدة المعجمية «بنيس»

### ● البياض والسواد:

نعتبر توزيع البياض والسواد، مستوى ثانياً في إطار الفضاء النصي، وبخصوص هذا  
التوزيع سبق أن رأينا في قسم سابق، كيف أن المساحات السوداء الأفقية تعتبر مناطق نشاط  
وفعل يتم داخلها خلق الأشكال وبنائها، لأنها مشكلة من الحركة البانية المسجلة، أما  
المساحات البيضاء العمودية فتعتبر مساحات سكون لأنها تقدم مناطق منفتحة لا تشهد عملاً  
بنائياً<sup>(46)</sup>.

(46) ينظر القسم المتعلق بالزمان، الفضاء والبيئة من منظور الجغرافولوجيا، في هذا البحث.